

## أطلس الصحة مدينة كولن

### المقدمة:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على كوننا أصحاء أو مرضى. تلعب خصائصنا الجسدية والعقلية والنفسية دوراً بالإضافة إلى سلوكنا، على سبيل المثال مسألة ما إذا كنا نأكل بشكل صحي أو نمارس الرياضة أو ما إذا كنا مدخن. تؤثر الرعاية الصحية في العيادات والمستشفيات أيضاً على صحتنا. بيد أن العوامل المسماة "المحددات الاجتماعية للصحة" تلعب أيضاً دوراً مهماً بنفس القدر. تشمل هذه المحددات على سبيل المثال: التعليم، الطريقة التي نعيش ونعمل بها، مقدار الأموال التي نملكها للعيش، ما إذا كنا نتعرض للتمييز، كم المساحات الخضراء الموجودة في الحي، مقدار الضوضاء الناجمة عن حركة المرور في الحي، كم عدد العروض الثقافية المتاحة لنا. تظهر أبحاث الفقر، على سبيل المثال، مدى تأثير هذه العوامل على صحتنا. أحد النتائج المهمة لهذه الأبحاث أن الفقراء هم أكثر عرضة من الأثرياء للإصابة بالأمراض والموت المبكر بمقدار الضعف.

نعرض لكم هنا بعض الأمثلة على أن الظروف المعيشية ليست هي نفسها في كل مكان من مدينة كولن. يمكنكم تصفح أطلسنا الصحي بشكل كامل على موقعنا الإلكتروني:

[Gesundheitsatlas Köln – SoliMed Köln \(solimed-koeln.de\)](http://Gesundheitsatlas Köln – SoliMed Köln (solimed-koeln.de))

### كم عدد طبيبات وأطباء العائلة في الحي؟ توزيع غير المتكافئ للرعاية الصحية والطبية في مدينة كولن

إن الأحياء الواقعة على الضفة اليسرى لنهر الراين هي أقل إمدادا بطبيبات وأطباء العائلة وبالطبيبات والأطباء المتخصصين وبالصيدليات وبطبيبات وأطباء الأسنان مقارنة بالأحياء الواقعة على الضفة اليسرى لنهر الراين. في حي كالك تعتنى طبيبة أسرة ب 1291 شخصا أم في حي ليندنتال تعنى طبيبة الأسرة ب 994 شخصا فقط.

### كيف حال الناس في الحي الذي أقطن فيه فعليا من حيث الصحة؟ حالة صحية غير متكافئة وتباين في متوسط الأعمار في مدينة كولن

على الضفة اليمنى لنهر الراين، يعاني المزيد من الأشخاص من أمراض مزمنة مثل السكري وأمراض الرئة وأمراض القلب. في حي كالك، يعاني 12,8% من الأشخاص من داء السكري من النوع الثاني ("سكر الشيخوخة")، بينما تبلغ النسبة في ليندنتال 9,5% فقط.

في حي مولهايم في مدينة كولن، تم علاج 756 شخصا في المستشفى من أمراض الجهاز التنفسي في عام 2018، مقارنة ب 375 شخصا فقط في حي ليندنتال.

كان وما زال أيضا توزيع الأشخاص الذين يعانون من مرض كوفيد-19 مختلفا في مدينة كولن. والشئ الأسوأ: كل هذا يؤثر على متوسط العمر للأشخاص في مدينة كولن. في كولن مولهايم، يموت الناس في المتوسط قبل ستة سنوات من الناس في حي ليندنتال! هذا غير عادل بتاتا. لهذا السبب نريد أن نقاتل معكم من أجل ظروف معيشية أكثر عدلا.

### ما مدى فقر الناس في حيي؟ التوزيع غير المتكافئ للبطالة في مدينة كولن

امتلاك القليل من المال يمكن أن يجعلك مريضا. إن الكثير من العاطلين عن العمل لديهم القليل من المال. اللاجئون أو الأشخاص الذين ليس لديهم إقامة دائمة غالبا ما يكون لديهم القليل جدا من المال. تؤثر البطالة أو النزوح أو التشرذم تأثيراً كبيراً على الصحة. وفي النهاية يموت الأشخاص المعرضين لهذه العوامل مبكراً، ليس من الواضح تماما توزع هؤلاء الأشخاص المعرضين للخطر بشكل خاص في مدينة كولن. لكن ما هو واضح، هو أن عدد الأشخاص الذين يتلقون إعانات البطالة يختلف بشكل كبير في مناطق المدينة المتفرقة. في حي كالك، 27% من الناس يتلقون إعانات البطالة، بينما في حي ليندنتال أقل من 5% يتلقون إعانات البطالة. إن فقر الشيخوخة في حي كالك أعلى بكثير من معدل الفقر في مدينة كولن. 19% من الناس في حي كالك يتلقون مزايا التأمين الأساسية في سن الشيخوخة. ومعدل الناس الذي يتلقون هذه الإعانات في مدينة كولن هو 8%.

ما هو نوع التعليم الذي يحصل عليه سكان الحي الذي أقطن فيه بالفعل؟ التوزيع غير المتكافئ للمؤهلات المدرسية في مدينة كولن.

شهادة الثانوية العامة مهمة في مجتمعنا. عادة ما تتاح للأشخاص الحاصلين على شهادة الثانوية العامة الفرصة لكسب المزيد من المال مستقبلاً عن الأشخاص الحاصلين على شهادة تخرج من المدرسة الثانوية. في حي كالك، يتخرج 45% من الطالبات والطلاب في المتوسط من المدرسة الثانوية، وتبلغ النسبة في حي ليندنتال 74%. في حي كالك يترك واحد من خمس تلاميذ المدرسة بشهادة تخرج من المدرسة الثانوية على الأكثر، في ليندنتال فقط كل عشر.

## ما مقدار المساحة التي يعيش فيها الناس في الحي الذي أقطن فيه؟ التوزيع غير المتكافئ لمساحة المعيشة من حيث الحجم والجودة في مدينة كولن.

تعتبر نوعية المعيشة الجيدة والمساحة الكافية للعيش أمراً مهماً لرفاهيتنا وبالتالي لصحتنا أيضاً. يحدد مقدار الدخل الشهري أي شقة يمكننا تحمل تكلفتها وأي شقة لا نستطيع تحمل كلفتها. أيضاً كيف نعيش أو تقطن؛ هناك توزيع غير عادل في هذا الخصوص في مدينة كولن، على الأقل عندما يتعلق الأمر بحجم الشقة. في كالك، يمتلك كل شخص ما معدله 35 متراً مربعاً تحت تصرفه. في حي ليندنتال يمتلك كل شخص بالمعدل 45 متراً مربعاً. في كالك، تعد نسبة الأشخاص الذين يتقدمون للحصول على شهادة استحقاق السكن من أعلى النسب في مدينة كولن وتبلغ 6%. في حي ليندنتال تتراوح هذه النسبة بين 0 و 2%.

## ما مدى صحة البيئة في الحي الذي أسكن فيه بالنسبة لي؟ التوزيع غير المتكافئ للعوامل البيئية في مدينة كولن.

كل ما يلي يحدد ما إذا كنا أصحاء أو مرضى؛ جودة الهواء الذي نتنفس، وضوضاء الشوارع التي نسمعها حتى عند إغلاق النوافذ، والضغط الحراري في حيينا، وفرص التواجد في الأماكن ذات الطبيعة الخضراء. كل هذا يحدد ما إذا كنا أصحاء أو مرضى. لتوضيح الأمر ببساطة، يتأثر الفقراء في كثير من الأحيان بالتلوث البيئي أكثر من الأغنياء. في عام 2015، كان يعيش ما يقارب 2000 شخص في حي كالك، حيث كان تعرضهم للضوضاء مرتفعاً للغاية طوال النهار والليل، كما لو أن مكينة كهربائية تعمل لمدة 24 ساعة على بعد متر واحد فقط منهم (أكثر من 70 ديسيبل (قوة الصوت)). هذا ما يتعرض له كل واحد من عشر أشخاص في حي كالك. السيارات والطائرات والسكك الحديدية مسؤولة بشكل أساسي عن هذا التلوث الضوضائي. سيزداد الضغط الحراري لنصف سكان مدينة كولن بسبب أزمة المناخ. كبار السن والأطفال والأشخاص الذين يعانون من أمراض سابقة والأشخاص الذين يعانون من تقييد الحركة معرضون للخطر بشكل خاص. في المستقبل، سيتأثر ما بين 66 و 95% من سكان كالك بتبعات الضغط الحراري الضارة. لذلك من المهم أن يكون هناك أكبر عدد ممكن من الأماكن الخضراء في المدينة وأحيائها. إن المساحات الخضراء موزعة أيضاً بشكل غير متكافئ في مدينة كولن. في حين أن 5-10% من المساحة في حي كالك مغطاة باللون الأخضر، إلا أنها في حي ليندنتال أكثر من ضعف هذه المساحة.

## أسئلة لم يتم الإجابة عليها في مدينة كولن

هناك العديد من العوامل الأخرى التي تؤثر على كوننا أصحاء أو مرضى. الإجهاد، انعدام الأمان (الاجتماعي والاقتصادي)، تجارب التعرض للتمييز العنصري أو الوحدة، على سبيل المثال، تعتبر هذه العوامل من الأسباب المساهمة في الإصابة بأمراض مختلفة، وخاصة أمراض القلب و الدورة الدموية. لا توجد (حتى الآن) بيانات حول هذا الموضوع في مدينة كولن.

## ماذا الآن؟؟

لضروفنا المعيشية تأثير كبير على صحتنا. من أجل جعل الصحة ممكنة لجميع الناس، يجب أن نتعامل الرعاية الصحية والرعاية الصحية الوقائية أيضاً مع ظروفنا المعيشية. لدينا الكثير من الأفكار حول كيفية عمل ذلك. على سبيل المثال، نريد إنشاء مركز صحي محلي في حي كالك. هذا المركز لا يتعلق فقط بالرعاية الصحية. نريد العمل مع الناس في المنطقة لضمان توفير الصحة للجميع. يمكنكم معرفة المزيد حول هذا الموضوع من خلال الملصق الخاص بمركز الحي الصحي.